

السيسي المرعوب يحشد قواته بالقاهرة



الخميس 19 سبتمبر 2019 م 12:09

انتشرت بميدان التحرير وسط القاهرة مساء الخميس، قوات الشرطة في زي مدني بشكل مكثف في الميدان والشوارع المحيطة به وحتى ميدان عبد المنعم رياض، بالإضافة لوجود تمركزات أمنية مكثفة أمام نقابة الصحفيين، وفي مدخل شارع قصر العيني، الذي تتواجد به مقرات الحكومة ومجلسى النواب والشورى.

كما تم إخلاء ميدان المطرية بشرق القاهرة من الباعة الجائلين ومواقف سيارات الأجرة، وأحاطت به سيارات أمنية مجهزة بكاميرات ومعدات أمنية، وهو ما تكرر في ميدان المحطة بحلوان، ومداخل شارعي فیصل والهرم من ناحية الجيزة، كما تم إغلاق نفقى العروبة والثورة اللذان يوصلان للقصر الجمهوري بعصر الجديدة.

وتداول نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي صوراً للمدرعات العسكرية القادمة من ثكنات الجيش الثالث، في طريقها للقاهرة عن طريق السويس الصدراوي.

وبتزامن انتشار الجيش، مع حملات اعتقال موسعة نفذتها وزارة الداخلية لعدد كبير من سبق اعتقالهم وتم إطلاق سراحهم مؤخراً، بالإضافة لاعتقال عدد من شباب حزب الدستور المعارض، مع رفع حالة التأهب القصوى لقوات الشرطة وفقاً لبيان أدّعاهه وزارة الداخلية ظهر الخميس 19 أيلول / سبتمبر.

ورغم أن البيان أرجع سبب الانتشار الأمني المكثف بالميادين العامة والطرق الرئيسية، ووسائل المواصلات، لتأمين بدء العام الدراسي المقرر له السبت المقبل، إلا أن المراقبين أكدوا أن السبب في ذلك، هو الاستعداد لمواجهة دعوات التظاهر التي أطلقها المقاول والمعلم المصري محمد علي مساء الجمعة، وانضم إليه فيها العديد من النشطاء السياسيين.

في إطار متصل كشفت تقارير صحفية أن رئيس نظام الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي يفكر في إلغاء سفره للولايات المتحدة يوم السبت المقبل، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وبحسب موقع "مدى مصر"، فإن رئاسة الانقلاب أبلغت شكري باحتفالية أن يترأس الوفد الرسمي في حال تعذر سفر السيسي، ونسب الموقع لمصادر قريبة من رئاسة الانقلاب، أن الدوائر المحيطة بالسيسي تناقش فكرة إلغاء سفره لنيويورك إذا تأزمت الأمور الداخلية نتيجة الحالة التي تشهد لها مصر بعد فيديوهات الفساد والدعوة للتظاهر يوم الجمعة، في حين يرفض رئيس المخابرات عباس كامل الفكرة ويعتبرها رسالة سلبية سوف تعكس اهتزاز النظام.